الأمم المتحدة
S/2016/613
مجلس الأمن
Distr.: General
13 July 2016
Arabic
Original: English

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٣ تموز/يوليه ٢٠١٦ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة لباكستان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه رسالة مؤرخة ١٣ تموز/يوليه ٢٠١٦، موجهة إليكم من مستشار رئيس وزراء باكستان للشؤون الخارجية، سرتاج عزيز، يوجه فيها الانتباه إلى حالة حقوق الإنسان المقلقة والتطورات الخطيرة التي تجري حاليا في إقليم جامو وكشمير الذي تحتله الهند (انظر المرفق).

وأرجو ممتنة تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن، في إطار البند المعنون ”المسألة الهندية الباكستانية“.

(توقيع) مليحة لودهي

150716 150716 16-12060 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ١٣ تموز/يوليه ٢٠١٦ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة لباكستان لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم لتوجيه انتباهكم العاجل إلى التطورات الخطيرة التي تجري حاليا في إقليم جامو وكشمير الذي تحتله الهند.

لا تخفى عليكم حالة حقوق الإنسان المثيرة للقلق في إقليم جامو وكشمير الذي تحتله الهند في أعقاب إعدام برهان مظفر واني، زعيم الشباب والناشط الكشميري في مجال حقوق الإنسان البالغ من العمر ٢٢ عاماً، ، على يد عناصر أمن هنود خارج نطاق القضاء في بلدة بولواما الواقعة جنوب إقليم جامو وكشمير الذي تحتله الهند في ٨ تموز/يوليه ٢٠١٦.

ولقد خرج عشرات الآلاف من الكشميريين، في إطار ممارسة حقوقهم الإنسانية الأساسية، للاحتجاج سلمياً على هذه الجريمة وتكريم ذكرى هذا الرمز الشاب للحركة الكشميرية لتقرير المصير. وأسفرت القوة الغاشمة، بما في ذلك الاستخدام العشوائي للذخيرة الحية من جانب قوات الأمن الهندية على المحتجين السلميين، عن سقوط أكثر من ٣٠ ضحية وإصابة ما يزيد على ٣٠٠ من الأبرياء خلال الأيام الثلاثة الماضية.

وعلى هذا النحو، تعرَّض شعب جامو وكشمير الباسل لحمَّام دم وحشي آخر على يد قوات الاحتلال الهندية التي لا تزال تتصرف وسط الإفلات التام من العقاب، وتسحق الحريات الأساسية للشعب الكشميري في إقليم جامو وكشمير الذي تحتله الهند. وإنني على يقين بأن المجتمع الدولي، بقيادة الأمم المتحدة، في هذا العصر الذي يعلي شأن الديمقراطية والمساءلة، لا يمكن أن يظل مكتوف اليدين أمام هذا السلوك القاسي وتلك الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي ما فتئت الهند ترتكبها في إقليم جامو وكشمير المحتل على مدى العقود العديدة الماضية.

وتقع على عاتق الأمم المتحدة مسؤولية خاصة ودائمة فيما يتعلق بالنزاع حول جامو وكشمير الذي ما زال مدرجا على جدول أعمال مجلس الأمن ويتعين حله وفقا لقرارات المجلس ذات الصلة. إن الحالة الراهنة في إقليم جامو وكشمير الذي تحتله الهند هي في الواقع نتيجة لاستمرار الهند في حرمان الشعب الكشميري من حقه في تقرير المصير من خلال استفتاء حر ونزيه تحت رعاية الأمم المتحدة، وهذا ما أكدته الأمم المتحدة في قراراتها المتعددة.

ولا شك أنكم ستوافقون على أن عدم تسوية النزاع حول جامو وكشمير يعد مصدرا دائما للتوتر وعدم الاستقرار في المنطقة ويشكل تهديدا للسلام والأمن الدوليين. وإن عدم إحراز تقدم في إيجاد حل دائم لمسألة كشمير وفقا لقرارات الأمم المتحدة، إلى جانب الانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان في إقليم جامو وكشمير الذي تحتله الهند وعدم مساءلة مرتكبيها، يثير بالتالي مشاعر الإحباط والسخط، ولا سيما في أوساط الجيل الجديد من الكشميريين الذين يضمون أصواتهم على نحو متزايد إلى حركة الشعوب الأصلية الكشميرية لتقرير المصير. فلم يعد بإمكان الهند أن تتنكر لهذه الوقائع وأن تصف هذه الحالة بأنها مسألة داخلية، وهو موقف لا أساس له من الصحة على الإطلاق، بالنظر إلى وضع جامو وكشمير المعترف به دوليا باعتبارها منطقة متنازع عليها، كما هو مبين أيضا في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وأود أن أحثكم على الإحاطة علما بالحالة السائدة في جامو وكشمير وما يترتب على ذلك من آثار خطيرة على السلام والأمن الدوليين. كما أننا نطلب إليكم دعوة الهند إلى الكف عن قتل المدنيين الأبرياء ووقف سياساتها القمعية وانتهاكاتها لحقوق الإنسان في إقليم جامو وكشمير الذي تحتله.

واسمحوا لي أن أؤكد أن باكستان، بوصفها طرفا معنيا، تظل ملتزمة بالحل السلمي للنزاع حول جامو وكشمير وفقا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وستواصل باكستان تقديم دعمها المعنوي والدبلوماسي من أجل إعمال حق تقرير المصير لشعب جامو وكشمير. كما أن باكستان أعربت دائما عن ترحيبها بدور الأمين العام ومبادراته لتيسير تسوية مسألة جامو وكشمير، وسنواصل دعم هذه الجهود في المستقبل.

(توقيع) سرتاج عزيز
مستشار رئيس الوزراء
للشؤون الخارجية